تجري الجزائر مفاوضات حاليًا لشراء ثلاث سفن حربية من نوع "تيجر" و51 مقاتلة حربية من طراز "سو03 م.ك.أ" قبل نهاية العام الحالي.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

ونقلت صحيفة "وقت الجزائر" الصادرة صباح اليوم الأح عن مصادر أمنية جزائرية قولها: إن وزارة الدفاع بصدد التفاوض مع روسيا بغرض اقتناء سفن حربية، ويتعلق الأمر بشراء سفينتين حربيتين من نوع "تيغر" التي تصدرها لأول مرة روسيا إلى الخارج, وفقًا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأضافت المصادر أن الجزائر بصدد دراسة إمكانية شراء فرقاطات حربية أخرى، بالإضافة إلى شراء 51مقاتلة من طراز "سو 30 إم. كا" وكذا تشكيلة واسعة من التقنيات البحرية العسكرية وزوارق هجومية صاروخية حديثة، وسفن حربية من نوع الفرقاطة والكورفيت إلى جانب طائرات التدريب وكذا عدد من طائرات النقل العسكرى من نوع إيل 76 م.ف، إضافة إلى تحديث غواصتين بروسيا كانت قد اقتنتهما من هذه الأخيرة السنوات الماضية.

وأشارت المصادر إلى أنه تم عقد صفقة من شأنها تدعيم عتاد الجيش الجزائري بالعربات العسكرية غير أن المصادر لم تذكر عددها أو نوعها.

وكان أحدث تقرير للمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية ومقره لندن، قد وضع الجزائر في المرتبة الثامنة عالميًا من حيث نفقات الدفاع والأمن والتسليح نسبة إلى الميزانية السنوية للدولة.

وقال التقرير: "الجزائر ضمن أكثر 10 دول إنفاقًا على الدفاع والأمن والتسلح نسبة إلى الميزانية السنوية للدولة، ومنها السعودية وسلطنة عمان و"إسرائيل" واليمن والولايات المتحدة والأردن".

وأضاف: "أنفقت عام 1102، ما نسبته 4.47 بالمائة من دخلها القومي على الدفاع، وتوقع المركز أن تواصل الجزائر رفع نفقاتها الدفاعية والأمنية، استجابة للتهديد الثلاثي المفروض على البلاد، من الجماعات الإرهابية المتطرفة والوضع الأمني الخطير في الساحل وانكشاف أكثر من 1000 كلم من الحدود المضطربة مع الجارة ليبيا".

وكشف تقرير آخر صادر عن مركز الدراسات الإستراتيجية والأمن، ومقره بلجيكا أن الجزائر رفعت نفقات أجهزة الأمن خلال العامين 2011 و2102، بنسبة 40 بالمائة.

وقال التقرير: "الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قام مؤخرًا برفع ميزانية الدفاع، خصوصًا بعد اندلاع القتال في ليبيا، والحكومة قررت ضخ زيادة إضافية في ميزانية أجهزة الشرطة والدرك وأجهزة الاستعلامات العسكرية نسبتها 40 بالمائة".

وأضاف التقرير: "البيانات تشير إلى أن ميزانية الدفاع للعامين 2011 و2102 وصلت في الجزائر إلى 7.04 مليار دولار".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com